البخاري يعني هذا الاعطاء خاص له عليه الصلوة والسلام وعلى اله هذا
معنى قول الناظم لا ينازع ملكه الضمير راجع الى النبي عليه الصلوة والسلام و
على اله وصحبه اجمعين فيها اي في الشفاعة نبي مرسل متحكم فاعل لا ينازع
لان الشفاعة اعطاها الله خاتم الانبياء خاصة له **المانح المرتاح**
المنح الذي • كل الوفود لمنحه قد يمموا المانح اي الجواد وهو صلى الله عليه
وسلم وعلى اله وصحبه اجمعين صاحب الجود والكرم نظم له راحة لو ان
معشار جودها على البر كان البر الذي من البحر المرتاح بمعنى النشيط
البشوش او بمعنى الشفيق الرحيم المنح جمع منحة بمعنى العطية الذي صفة
المانح او المنح مفرد والذي صفته كل الوفود جمع وفد بمعنى الرسول السفير
الذي يرسل الى مصلحة ويكون منطوقا ذا تفهيم وافادة والمراد ههنا مطلق
الضيوف مجازا لمنحه اي لكرمه المتيمن قد يمموا اي قصدوا كقول الشاعر
وما ادري اذا يممت ارضا اريد الخير ايهما يليني **هذا هو المنصور**
والسفاح في • اعدائه حقا سفوح الدم اي هذا الرسول الاكرم صلى
الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه اجمعين هو الرسول المنصور يعني صفة
المنصورية من قبل الرحمن خاصة له كقوله تعالى ولقد نصركم الله
ببدر وانتم اذلة وكقوله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله
ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما
وينصرك الله نصرا عزيزا وكقوله تعالى واذكروا اذ انتم قليل مستضعفون
في الارض تخافون ان يتخطفكم الناس فاواكم وايدكم بنصره ورزقكم
من الطيبات لعلكم تشكرون والسفاح في اعدائه يعني قتال اعدائه •
مبالغة ويحاربهم ويهلكهم اهلاكا شديدا نظم راعت قلوب العدى
انباء بعثته كنبارة احفلت غفلا من الغنم • ما زال يلقاهم في كل معترك
حتى حكوا بالقنا لحما على وضم وذو الغراد فكادوا يغبطون به اشلاء

نشأت

نشأت مع العقبان والرخم نظم وسل حنينا وسل بدرا وسل احدا
فصول حتف لهم ادهى من الوخم **معطي الجزيل حمى النزيل مؤيد الراي**
الاصيل فقوله لا يحزم اي يعطي الخير الكثير الحمى بمعنى الحامي والنزيل بمعنى
الضيف يعني يحمي ضيفه حقيقيا او حكميا ويدخل في الحكمي كل مسلم متبع للشرع
نظم حاشاه ان يحرم الراجي مكارمه او يرجع الجار منه غير محترم مؤيد
الراي يعني كل ما يقوله النبي صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه اجمعين فهو مؤيد
من الله تعالى كما قال الله تبارك وتعالى وعز شانه وما ينطق عن الهوى ان
هو الا وحي يوحى والله يؤيد بنصره في جميع شانه وامره فقوله لا يحرم
يحتمل ان لفظ فقوله ان يكون بالقاف والفاء بمعنى الرجوع من السفر والمعنى من
يحارب معه صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه اجمعين ويجاهد في الله حق جهاده
يكون مغتنما بالغنائم الطيبة غير محروم كقوله تعالى وعدكم الله مغانم كثيرة
تأخذونها فعجل لكم هذه وكف ايدي الناس عنكم ولتكون اية للمؤمنين ويهديكم
صراطا مستقيما وكما ورد في الحديث واحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلي ويحتمل
ان يكون بالفاء تفريعية او سببية او فصيحة ولكل وجهة وما بعده لفظ اخر
اعني قوله والضمير راجع الى النبي صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه اجمعين
والمعنى قول النبي عليه الصلوة والسلام لا يخرم بالخاء المعجمة اي لا ينقطع ومعناه
انه عليه الصلوة والسلام شافع ومشفع اي مقبول الشفاعة عند الله
تعالى وقول الناظم رحمه الله وشكر الله سعيه فقوله لا يخرم عبارة عن كونه
عليه الصلوة والسلام شافعا ومشفعا عند الله تعالى ويجوز ان يكون مطلق
قوله عليه الصلوة والسلام لا يخرم يعني قوله عليه الصلوة والسلام نافذ وصادق
ومطاع نظم نبينا الامر الناهي فلا احد ابر في قول لا منه ولا نعم **وهو**
الرشيد على الحقيقة لم يزل • والواثق المتوكل المعتصم • القائم المعتز بالله
الذي عز الوجود به وهان الدرهم يعني ان النبي صلى الله عليه

Copyright © King Saud University